

«شركة متخصصة في الذكاء الاصطناعي ضمن منظومة «دييز 700»



أعلنت سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة «دييز» عن وصول عدد الشركات المتخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المناطق الاقتصادية الثلاث المنضوية تحت مظلتها - المنطقة الحرة بمطار دبي وواحة دبي للسيليكون ودبي كوميرسيتي- إلى أكثر من 700 شركة، في إنجاز يسلط الضوء على فاعلية استراتيجيتها للذكاء الاصطناعي، والتي تعمل من خلالها على تعزيز جاهزيتها المستقبلية وتسريع تبني أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي.

تتنوع الشركات من حيث الحجم بين الناشئة والصغيرة والمتوسطة ومتعددة الجنسيات، والتي توفر مجموعة متنوعة من الخدمات المتخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي، إلى جانب تلك التي تعمل على تطوير التكنولوجيا والتطبيقات ذات الصلة، وهو ما يتماشى مع مستهدفات استراتيجية «دييز» في هذا الإطار ويعزز من دورها في تحقيق «استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي 2031»، و«خطة دبي» لتسريع تبني واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

استباق التغيرات

بهذه المناسبة، قال الدكتور محمد الزرعوني، الرئيس التنفيذي لسلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة «دييز»: «إن استراتيجية الذكاء الاصطناعي التي تعتمدها دييز تُعد ترجمةً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، التي تهدف إلى ترسيخ ريادة دولة الإمارات في مجال «الذكاء الاصطناعي، وخلق بيئات مرنة وذكية تُسهم في تعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني



وأضاف الزرعوني: «يؤكد نجاح الاستراتيجية من خلال النمو الذي شهدته المناطق الحرة التابعة لـ «دييز» في عدد الشركات المتخصصة في الذكاء الاصطناعي، حرصها على أن تكون في ريادة هذا المجال من خلال استباق التغيرات وتوظيف التقنيات المتقدمة في مختلف مجالات العمل، لضمان الاستدامة والنمو الاقتصادي طويل الأمد، حيث يُمثّل «الذكاء الاصطناعي اليوم ركيزة أساسية في مسيرة التحول الاقتصادي الذي تشهده إمارة دبي

محاور 3

ويشار إلى أن استراتيجية «دييز» للذكاء الاصطناعي تستند إلى ثلاثة محاور رئيسية تُشكّل الركائز الاستراتيجية لجهود التحول الذكي، وتتمحور حول الموظفين والمتعاملين والبنية التكنولوجية. وتهدف هذه الركائز من خلال الركيزة الأولى إلى تمكين الكوادر البشرية من خلال أدوات الذكاء الاصطناعي وتعزيز مهاراتهم وإنتاجيتهم، والركيزة الثانية تهدف إلى تحسين تجربة المتعاملين عبر حلول ذكية قائمة على البيانات، في حين تعمل دييز من خلال الركيزة الثالثة على إرساء بنية تحتية رقمية متقدمة تضمن الجودة والامتثال والحوكمة المرنة وتدعم نشر وتطوير نماذج الذكاء الاصطناعي بفعالية واستدامة

مبادرة نوعية 12

وتهدف استراتيجية «دييز» للذكاء الاصطناعي إلى تحقيق تأثير ملموس على مستوى الأداء المؤسسي، وتعزيز موقعها كلاعب محوري في مشهد التحول الرقمي في إمارة دبي، بما يُواكب طموحات المدينة نحو بناء مستقبل رقمي قائم على المعرفة والتقنيات المتقدمة

وتتضمن الاستراتيجية 12 مبادرة نوعية تغطي مجموعة واسعة من التطبيقات الحيوية للذكاء الاصطناعي، والتي تتمحور حول تحسين تجربة المتعاملين وتعزيز كفاءة الموظفين وتحليل البيانات الضخمة وعمليات التوصيل الذاتية، إلى جانب العديد من الاستخدامات المبتكرة التي تدعم اتخاذ القرار وتطوير البنية التحتية الرقمية في جميع المناطق «الحرّة التابعة لـ«دييز»

ومن بين المشاريع التي يجري العمل عليها، تطوير أداة معززة بالذكاء الاصطناعي لمراجعة وتدقيق المستندات ذات الصلة بالعمليات اليومية وتأسيس الشركات، وأخرى متخصصة بالأمن السيبراني للتعامل مع المخاطر والهجمات السيبرانية، إلى جانب منصات للتعامل مع شكاوى وطلبات المتعاملين، وللتدريب والتوظيف، وللكشف عن حالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026.